

العجب 2

علاج العُجب

المعرفة بالله عزوجل

فإذا عرف الإنسان ربه حق المعرفة وما يليق به وما يستحق لم يجد العجب في قلبه مجال

معرفة حقيقة نفسك

ومنها أن يتعرف الإنسان على نفسه ويتذكر أصل الخلقة أنه لم يكن شيئاً مذكوراً

محاسبة النفس

عليك أن تحاسب نفسك محاسبة منصفة وسوف ينتهي بك الحال أن تتوب وترجع إلى الله وتنكسر إليه

القرآن الكريم

القرآن هو أساس العلاج لأنه يجمع كل شيء لأنك من القرآن ستعرف الله وتعلم قدر نفسك

رسالة الذنب

وذلك عندما يريد الله بك خيراً فيكسرك بذنوبك لتعرف أنك ضعيف وأن الثبات بيد الله عزوجل وهذه من أحد الرسائل التي يجب أن تفهمها وتفنقر وتعود إلى الله

رسالة المرض

وهذا اختبار ظاهر من الله وغالباً ما ينجح فيه كل الناس فكلنا عند المرض نعود ونرجع إلى الله

رسالة القهر

وهي أثر اسم الله القهار في الإنسان فهو الذي قهر عباده على ما يريد ومضت إرادته فيهم ومن آثار ذلك أنك تريد شيئاً ولا يكون ولا تريد شيئاً فيكون فهذا من رسائل الله لتعلم أنه القهار ولا تعجب بنفسك

رسالة الجهل

مثال على ذلك عندما تأخذ قرار على معطيات معينة وكل هذه المعطيات تشير أنك على صواب ثم بعد ذلك يتبين بعد حين أنه كان خطأ مع أن كل الحسابات كانت تشير لغير ذلك ثم بعد ذلك يجد شيء كان خفياً عنه لذلك يجب أن تفوض أمرك لله فكم من مرة قررت ثم وجدت أن قرارك

الحاجة الدائمة التي لا تنقطع

حاجتك للنفس حاجتك لدقات القلب فتخيل معي لن تشعر بقدر هذه النعمة إلا عندما ترى مريض على الصدمات الكهربائية فتعلم كم أنت فقير إلى الله

رسائل تربية الله لك من العُجب

تربية النفس

عند التعامل مع النفس وبعد أن علمت طبعها جيداً تعلم أنك ستخالف هذه الطباع لأن النفس جبلت على أن تكون عجولة متكبرة لا تحب الطاعة ولو تركت لما فعلت أي طاعة وفعلت كل المعاصي فيجب أن تراوضها إلى أن تهدى

لذلك يجب على الإنسان في هذا الطريق أن يسيئ الظن في نفسك ويظن الخير في الله وأنه هو الذي سوف ينجيه منها وليس له شيء وأنه فقير إلى الله فينتهي الإنسان بحالة أنه لا يعد واثقاً في نفسه فيتوجه إلى الله ويرجوه

حدوث نعمة كبيرة

هذه من المواطن التي تهيج مرض العجب عندك فيجب أن تتسارع في حل سريع لكي تتخلص من هذا المرض

النجاح الكبير

هذا من المواطن التي تهيج مرض العجب لذلك يجب أن: تخفي العمل بقدر الإمكان فلا يعلم أحد عنك شيئاً

عند المديح

حاول بقدر الإمكان أن توقف من يمدحك عن الحديث كما فعل النبي عندما قال لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم وورد عن ابن حنبل أنه قيل له ما أكثر الداعين لك قال أخاف أن يكون إستدراجاً

عند الشهرة

الإكثار من مخالطة البسطاء والمساكين فيأكل معهم ويجلس معهم حتى ينكسر ويتعلم التواضع

أحوال سبباً للعُجب وكيف تتعامل معها

